



المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

الرصد الإحصائي

انتهاكات الحريات الصحفية خلال ديسمبر 2018





المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

الرصد الإحصائي لانتهاكات الحريات الصحفية في مصر (شهر ديسمبر 2018)

إعداد

وحدة البحوث والدراسات بالمؤسسة

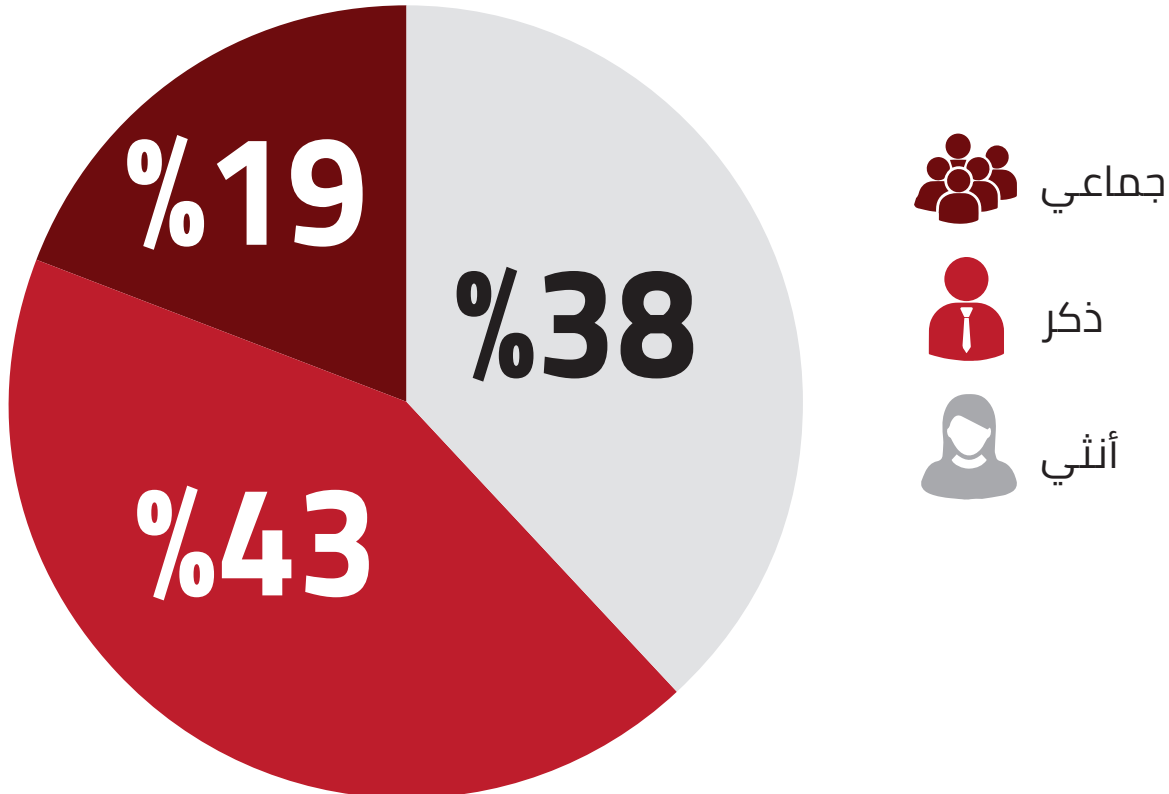
أصدر «المرصد المصري للصحافة والإعلام»، تقريره الشهري للانتهاكات الحريات الصحفية، راصدًا الوقائع التي تمكنت «المؤسسة» من الوصول إليها والتي لحقت بالصحفيين أثناء التغطية الميدانية، والملاحظات القضائية المتعلقة بالتغطيات خلال ديسمبر 2018.

استند «المرصد» منهجية رصد وتوثيق تعتمد على ما يرد إليه من بلاغات وشكاوى، إضافة لمصادره الخاصة، وتمكنه من التحقق من صحة الوقائع والأخبار المتداولة عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتعتمد وحدة الرصد والتوثيق بـ«المؤسسة» بشكل رئيسي على التواصل المباشر مع الصحفيين أو نقل الشهادات من جهات صحفية أو قضائية أو حقوقية وغيرها.

وشهد ديسمبر 2018 انخفاضًا في عدد الانتهاكات التي تُمارس بحق الصحفيين عن شهر نوفمبر من نفس العام. واستمرًا للانتهاكات التي لحقت بالعاملين في مجال الصحافة والإعلام خلال 2018، رصدت «المؤسسة» 21 واقعة بحق الصحفيين/ات والإعلاميين/ات، حيث سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ«المؤسسة» 13 واقعة عن طريق التوثيق المباشر (شهادة موثقة ومكتوبة)، و8 وقائع سُجلت نقلًا عن جهات صحفية.

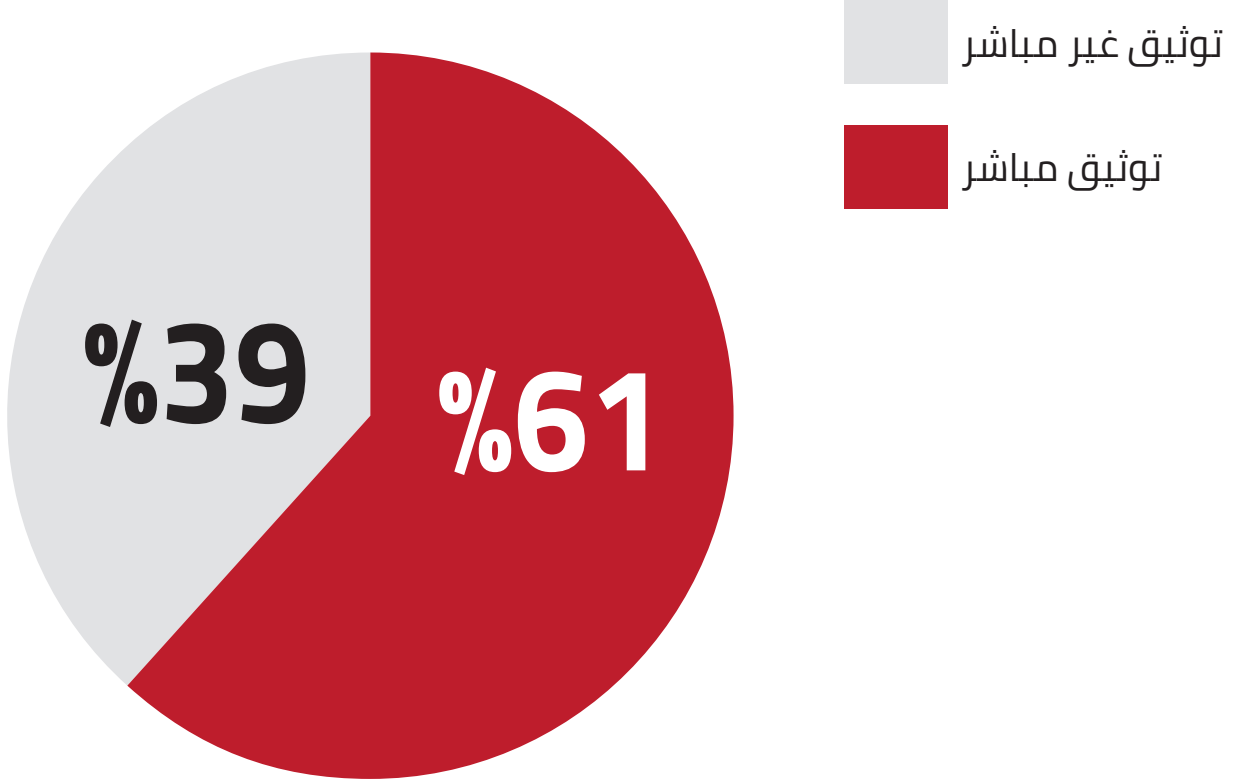
• توزيع الانتهاكات وفقًا للنوع الاجتماعي للصحفي:

كانت نسبة الاعتداءات الفردية الممارسة بحق الصحفيين هي الأعلى، فقد سجل «المرصد» عدد 17 حالة انتهاك فردي، كان نصيب الذكور منها 9 حالات، ونصيب الإناث 8 حالات، فيما استطاعت الوحدة تسجيل 4 حالات انتهاك جماعي لم يتسن لنا معرفة نوعهم الاجتماعي.



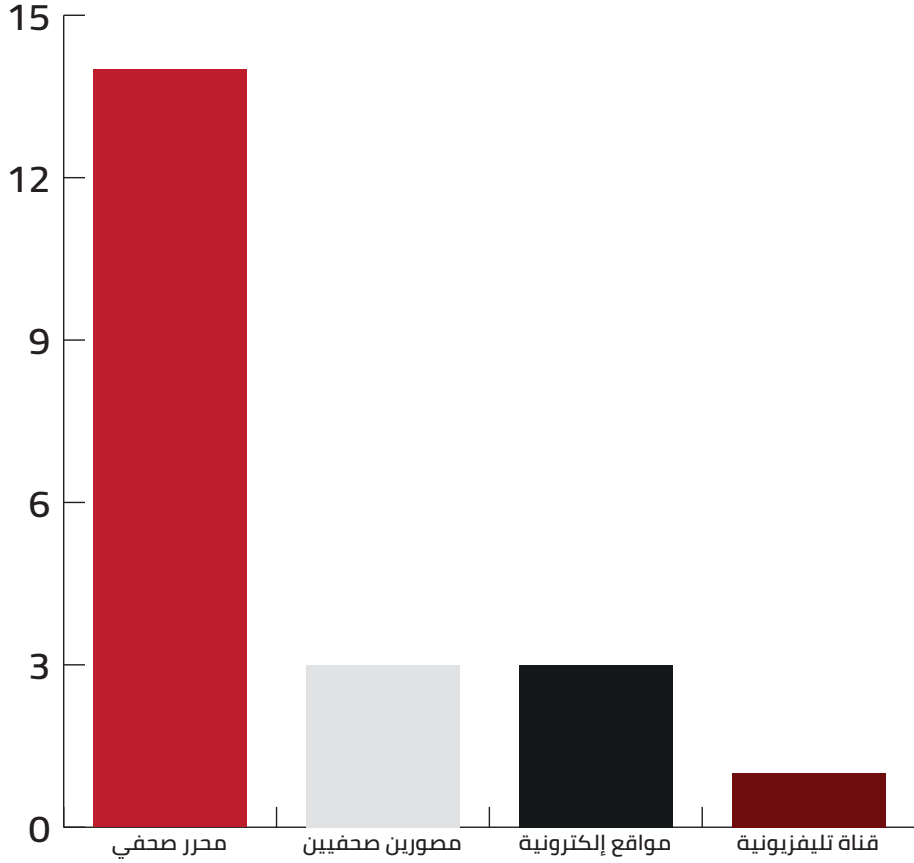
• توزيع الانتهاكات وفقاً لدرجة التوثيق:

سجلت الوحدة عدد 21 انتهاكاً، منها 13 انتهاكاً موثقاً توثيقاً مباشراً، و8 حالات وثقت بطريقة غير مباشرة، عن طريق جهات صحفية أو قضائية أو حقوقية أو غيرها.



• توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي:

تنوعت تخصصات الصحفيين الذين وقعت بحقهم الانتهاكات خلال شهر ديسمبر 2018، حيث سجلت الوحدة عدد (14) حالة انتهاك بحق المحررين الصحفيين، وعدد 3 حالات ضد المصورين الصحفيين، ومثلهم ضد المواقع الإلكترونية، فيما شهد شهر ديسمبر حالة وحيدة ضد قناة تلفزيونية.



• توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي:

سجل «المرصد» وقائع لعدد من الصحفيين العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة وحكومية، فرصدت الوحدة عدد 12 حالة ضد العاملين بالصحف الخاصة، و5 حالات ضد العاملين بالشبكات والمواقع الإلكترونية الخاصة، بالإضافة إلى تسجيل 3 حالات ضد العاملين بالصحف والجراند القومية، وأخيراً سجلت الوحدة حالة انتهاك وحيدة ضد قناة مصرية خاصة.



• توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاء الأمن المدني والحراسات الخاصة في المرتبة الأولى للفئات الأكثر انتهاكاً لممثلي وسائل الإعلام، خلال ديسمبر 2018، بواقع 12 حالة، وجاءت نقابة الصحفيين في الترتيب الثاني بواقع 4 حالات، ثم المؤسسات الصحفية والإعلامية ووزارة الداخلية بواقع حالي انتهاك لكل منها بحق العاملين بالصحافة والإعلام، وسجلت الوحدة حالة وحيدة من قبل جهات غير معلومة.



• توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

وعلى الصعيد الجغرافي، سجلت الوحدة عدد 21 حالة انتهاك خلال شهر ديسمبر في محافظة القاهرة بنسبة 100%.

القاهرة



21 حالة

• توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك:

تنوعت الحالات من حيث نوع الانتهاك خلال شهر ديسمبر، فرصد التقرير عدد 5 وقائع لحالات اعتداء بالضرب، و4 حالات سرقة متعلقات شخصية بالعاملين في وسائل الإعلام، ومثلهم للمنع من التغطية، كما رصدت الوحدة عدد 3 حالات لوقائع تهديد بالقول، وحالة واحدة لكل من (اختراق موقع إلكتروني، وتجميد موقع إلكتروني، وسحب جواز سفر، واقتحام منزل صحفي).



• السرد التفصيلي لوقائع بعض الانتهاكات خلال شهر ديسمبر 2018:

الحالات المذكورة في هذا السرد ليست كل الحالات، لكن هذا ما توصلت إليه «المؤسسة» خلال فترة الرصد في مختلف محافظات مصر.

الأسبوع الأول من ديسمبر 2018/12/2، قرر مجلس نقابة الصحفيين، يوم الأحد، الموافق 2 ديسمبر 2018، تجميد موقع «الخبر» التابع للنقابة والمخصص لمحرري الصحف الحزبية المتوقفة عن العمل لمدة 3 شهور.

وفي يوم 2018/12/3 صادرت قوات الأمن بمطار القاهرة الدولي، يوم الاثنين، الموافق 3 ديسمبر 2018، جواز سفر رنا ممدوح، الصحفية بموقع مدى مصر، أثناء إنهاؤها إجراءات الوصول من الأردن بعد حضورها المؤتمر السنوي لشبكة «أريج» وقالت «رنا»: «في نفس اليوم، حضر عدد من رجال المباحث إلى شقتي بمنطقة العباسية، وسألوا عما إذا كنت أسكن في هذا العنوان من عدمه، وبعدها بـ 24 ساعة تم اختراق حسابي على فيسبوك».

وفي نفس اليوم أصدر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، قرارًا بمنع بث قناة ltc - الفضائية المصرية الخاصة- لحين تقنين أوضاعها القانونية.

وفي نفس اليوم أيضًا خاطب المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، برئاسة الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، الهيئة العامة للاستثمار لوقف شركة mo4 المالكة لمواقع «كايرو تيم»، و«كايرو زوم»، و«الفصلة»، على خلفية التجاوزات غير المهنية والإهانة غير المبررة لجواز السفر المصري.

وفي الأسبوع الثاني يوم 2018/12/13 قال الصحفي حازم حسني، في حديثه إلى مؤسسة «المرصد المصري للصحافة والإعلام»، إنه تلقى يوم الخميس، الموافق 13 ديسمبر 2018 اتصالًا تليفونيًا من الصحفي خالد كامل، مؤسس رابطة الصحفيين أعضاء نادي الزمالك، مهددًا إياه بتحويله إلى التحقيق في حال عدم قيامه بالاعتذار إلى نقيب الصحفيين، عن ما صدر منه في نفس اليوم من محاولته منع رئيس نادي الزمالك من دخول مقر نقابة الصحفيين. وبالعودة إلى تفاصيل الواقعة، قال «حازم حسني» إنه أثناء دخول رئيس نادي الزمالك لمقر نقابة الصحفيين، قام بالتوجه إليه موضًا له أنه غير مُرَّحب به في النقابة، وقال له: «اتفضل اطلع بره، أنت منعتنا من دخول النادي، وأنا بمنعك من دخول نقابتنا»، وعلى إثر ذلك قال «حسني» إن نقيب الصحفيين، عبدالمحسن سلامة، حاول الاعتداء الجسدي عليه في الدور الثالث بالنقابة إلا أن وجود الأشخاص الآخرين حال دون حدوث ذلك. وخلال اتصال هاتفي في ذات اليوم من مؤسس رابطة الصحفيين أعضاء نادي الزمالك، للصحفي حازم حسني، يطالبه فيه بالاعتذار للنقيب وإلا فإنه سيمثل للتحقيق، لكن الصحفي رفض الاعتذار، ومن ثمَّ فإنَّ مؤسس الرابطة أخبره أنه سيقوم بتقديم شكوى إلى النقابة للتحقيق في الواقعة، وتوجيه اتهامات لحازم بتفريق شمل الصحفيين.

وفي الأسبوع الثالث يوم 2019/12/17 تعرض «موقع السلطة الإخباري» لهجمة إلكترونية، شنتها لجان جماعة الإخوان صباح يوم الاثنين، الموافق 17 ديسمبر 2018، عبر مجموعاتهم على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، في محاولة منهم لبث مواد مفبركة، حسبما قال محمد السعدني رئيس تحرير الموقع.

وفي نفس اليوم، تعرض أربعة صحفيين بجرائد مصرية لواقعة اعتداء أثناء تغطية فعاليات تقدم المرشحين لانتخابات النقابة العامة للصيادلة، من قبل أفراد الأمن الإداري المكلفين بتأمين النقابة، بالضرب والسرقعة وإتلاف كاميرات واحتجازهم داخل مقر النقابة.

